

## قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني | 5 | أندـى العـالـمـين برنامـج

### جـديـد لـشـيخـ الـحـويـنيـ فـيـ رـمـضـانـ

أبو إسحاق الحويسي

الستم خير من ركب المطايـاـ وـانـدىـ العـالـمـينـ بـطـونـ رـاحـيمـ اـنـدىـ العـالـمـينـ مشـاهـدـيـنـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:00

احبـتـنـاـ فـيـ اللـهـ حـيـاـكـ اللـهـ وـبـيـاـكـ وـجـعـلـ الـجـنـةـ مـنـوـاـنـاـ وـمـثـواـكـ بـاـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـذـاـ وـمـعـ بـرـنـامـجـكـ اـنـدىـ العـالـمـينـ.ـ هـذـاـ بـرـنـامـجـ الـذـيـ نـتـحـدـثـ فـيـهـ عـنـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:00:34

وـفـيـ اـمـاسـ مـاتـعـةـ مـبـارـكـةـ مـعـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـحـويـنيـ.ـ حـيـاـكـ اللـهـ شـيـخـنـاـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ رـفـعـ اللـهـ قـدـرـكـ فـيـ الدـارـيـنـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ اـهـ شـيـخـنـاـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ حـوـلـ قـضـيـةـ اـحـنـاـ لـمـ اـتـكـلـمـنـاـ اـهـ وـكـانـ الـكـلـامـ بـالـذـاتـ طـبـعاـ عنـ اـهـ الـبـيـتـ الرـائـقـ الـسـتـمـ خـيـرـ مـنـ رـكـبـ - 00:00:47

وـانـدىـ العـالـمـينـ بـطـونـ رـاحـةـ وـقـلـنـاـ انـ هـذـاـ الـبـيـتـ اـنـسـبـ ماـ يـمـكـنـ انـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـكـلـامـ آـآـ فـيـ مـسـأـلـةـ آـآـ خـلـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـلـقـهـ وـمـسـأـلـةـ - 00:01:07

اـهـ النـظـرـ الـىـ حـيـاـةـ النـبـيـ اوـلـ شـيـءـ يـتـبـادـرـ الـىـ الـذـهـنـ قـضـيـةـ الـاتـبـاعـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللـهـ فـاتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ وـيـغـفـرـ ذـنـوبـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـاـولـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـتـعـاـلـمـ مـعـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ الـاـمـرـ الـرـبـانـيـ بـطـاعـتـهـ وـاـمـتـشـالـ اـمـرـهـ - 00:01:21

وـاـمـتـشـالـ هـدـيـةـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـتـفـرـعـ عـلـيـهـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ مـعـانـيـ الـاتـبـاعـ وـاـنـوـاعـ الـاتـبـاعـ وـصـورـهـ.ـ وـكـيـفـ يـمـكـنـ انـ يـكـوـنـ الـاتـبـاعـ كـامـلاـ وـقـضـيـةـ بـشـرـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـمـعـانـيـ - 00:01:44

يـعـنـيـ قـبـلـ اـنـ نـدـلـفـ الـىـ كـلـ دـلـلـ اـسـتـأـذـنـ فـضـيـلـتـكـ الـوقـوفـ عـلـىـ مـعـنـىـ الـاتـبـاعـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ الـاـمـرـ الـرـبـانـيـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ.ـ اـيـهـ.

تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ - 00:01:55

سـيدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـهـ وـاـصـحـاـبـ اـجـمـعـيـنـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـبـيـنـاـ مـعـنـاـ الـمـحـبـةـ قـلـ انـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللـهـ فـاتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ.ـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ ذـكـرـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ طـاعـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ نـحـوـ مـنـ سـبـعـيـنـ اـيـةـ - 00:02:10

فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـقـدـ فـهـمـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـعـنـىـ الـاتـبـاعـ بـاـخـتـصـارـ يـعـنـيـ هـوـ الـمـتـابـعـ وـتـرـكـ الـمـخـالـفةـ

مـاـ مـعـنـىـ الـاتـبـاعـ يـعـنـيـ آـآـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ كـانـ لـمـؤـمـنـ - 00:02:41

وـلـاـ مـؤـمـنـةـ اـذـاـ قـضـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـمـرـاـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـمـ الـخـيـرـةـ مـنـ اـمـرـهـ فـاـذـاـ اـخـتـارـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ شـيـئـاـ وـاـخـتـارـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ كـانـ يـجـوـزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ كـانـ مـتـبـعـاـ بـحـقـ اـنـ يـخـتـارـ شـيـئـاـ خـلـافـ مـاـ اـخـتـارـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:03:01

وـرـدـتـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ اـهـ بـالـطـاعـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ مـنـهـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ تـطـيـعـوـهـ تـهـتـدـوـاـ - 00:03:21

اـيـاتـ اـخـرـىـ كـثـيـرـةـ مـنـ كـتـابـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاـيـضاـ آـآـ يـعـنـيـ مـنـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـادـيـثـ مـنـهـ مـسـلاـ حـدـيـثـ جـابـرـ

بـنـ عـبـدـ اللـهـ اـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:03:46

الـذـيـ روـاهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ قـالـ جـاءـتـ مـلـائـكـةـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ نـائـمـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ اـنـ نـائـمـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ

ان العين نائمة والقلب يقضان قالوا فاضربوا له مسلا - [00:04:03](#)

فقالوا ان مثله كمثل رجل بنى دارا ونصب وصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المائدة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المائدة - [00:04:25](#)

وقال بعضهم اولوها له حتى يفقها او يفهمها قالوا الدار الذي بنى الدار كما في يعني بعض الاحاديث الاخرى ك الحديث ابن مسعود وربيعة الجرجسي وغيرهما من الصحابة الذين رووا نفس المعنى من الحديث يعني - [00:04:48](#)

قالوا الذي بنى الدار هو رب العالمين تبارك وتعالى. تبارك وتعالى والمأدبة هي الجنة والداعي الذي ينادي الناس حتى يدخله الدار هو محمد صلى الله عليه واله وسلم فمن اطاع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يطع محمد ومن لم يطع محمد صلى الله عليه وسلم لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ومحمد فرق بين الناس او فرق بين الناس على آآ الضبط المعروف - [00:05:28](#)

وفي اه هذا الفعل يعني ففي هذا الحديث واضح جدا ان الذي يطع النبي عليه الصلاة والسلام هذا مطيع لرب العالمين تبارك وتعالى. ولذلك مأذون له ان يدخل الجنة وان يأكل من اطايها - [00:05:46](#)

والعكس بالعكس وهذا كما ورد ايضا هذا المعنى في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد ذكره البخاري قبل حديث جابر مباشرة في كتاب العصام بالكتاب والسنن قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة - [00:06:06](#)

ومن ابى الا من اطاعني دخل الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأتى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى المقصود من هذا الحديث ومن هذه الآيات - [00:06:23](#)

ان طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فرض لازم على كل مسلم يبلغه كلامه صلى الله عليه واله وسلم والمعانى في هذا كثيرة وتطبيق الصحابة رائع جدا فيما يتعلق باتباع النبي عليه الصلاة والسلام وترك مخالفته - [00:06:39](#)

اي نعم شيخنا طيب بعد اذنك الذي يرد هنا يعني الكلام واضح في ان الامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم امر واجب ولازم لكن هذا الوجوب واللزوم هو يستغرق - [00:06:56](#)

كل الاوامر ام ان هناك امرا قد يستثنى ؟ والحججة في ذلك كما يقول البعض بشرية الحبيب صلى الله عليه وسلم انه بشر يخطئ ويصيب وقد تكون الطاعة في بعض في بعض الامور ولا تكون في بعضها. هل هذا الكلام صحيح ام مردود على اصحابه - [00:07:10](#)

لا طبعا هو الكلام ليس دقيقا. لكن فيه بعض الصواب يعني نريد ان نقول كل اوامر الكتاب والسنن تندرج تحت خمسة اقسام تندرج تحت الواجب والمستحب والمحبحة هذا فيما يتعلق بالاوامر - [00:07:28](#)

والمكروه والحرام فيما يتعلق بالمحظورات الدين عندنا فعل مأمور وترك محظور والرضا بالمقدور الثالثة دول لكن نرجع الى الاقسام الخمسة التي يعني ذكرها اهل العلم فيما يتعلق بكل ما يأتي به الكتاب والسنن - [00:07:51](#)

فاما ان يكون الامر نتكلم عن الامر والنهي يعني الامر له ثلاثة اقسام والنهي له آآ قسمان وآآ على تقسيم الحنفية آآ ايضا آآ يتفرع اكتر من قسمين يعني كما سند ذكر - [00:08:14](#)

اه بالنسبة للاوامر الواجب او الفرض عند الجمهور وعند الحنفية الفرض قسم والواجب على حدة على حدة. نعم. الفرض هو الواجب على رأي الجمهور والمستحب الذي ترجح فعله على تركه - [00:08:32](#)

المباح الذي سوا طرفاها اما الواجب فما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام. يعني لا يجوز له ان يقول للامر لا او انا لا افعل يعني ليس له خيار في ان يفعل او في لا يفعل - [00:08:55](#)

ودي طبيعة الواجبات او الاشياء المفروضات. كقوله صلى الله عليه وسلم مثلا صلوا كما رأيتمني اصلی وآآ كقوله صلى الله عليه وسلم ما سنأخذ عنك مناسككم الى اخر هذه الاوامر التي لا يحل لمسلم ان يقول فيها لا - [00:09:12](#)

اما المستحب الذي ترجح فعله على تركه كقوله مثلا صلى الله عليه وسلم صلى الله صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال لمن شاء لولا ان كلمة لمن شاء جاءت وكانت الصلاة قبل المغرب واجبة. واجبة. على اساس ان الامر المجرد الذي

لم تتحف به اي - 00:09:30

انما يفبد الوجوب فلما قال لنا عليه الصلاة والسلام لمن شاء فعل هذا الفعل للمكلف فدل ذلك على استحبابه وان فعله يعني آآ ارجح من تركه وان الفاعل على فعله - 00:09:54

اما ما يتعلق ببشرية النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت انت الاشياء الجبلية التي يفعلها بغير قصد الائتساء به. يعني لا يعني لم يفعلها على سبيل ان الصحابة يفعلون مثل فعلهم - 00:10:12

ليس امرا عباديا. يعني امر ايه؟ اقتضته جبلا النبي عليه الصلاة والسلام طريقة مشيه مثلا يا لبسه بالعمامة على ما يذكره بعض العلماء مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وكان عادة عند العرب - 00:10:28

لكن لو ان انسانا اتى على شيء مباح كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعله على سبيل الجبل فاراد ان يتأسى به صلى الله عليه وسلم ويقترب الى ربه به فهذا يرتفع من باب المباح الى باب الاستحباب - 00:10:47

لانه قصد ان يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. يدخل في القسم الایه؟ الذي قبله ويتاب عليه اي فعل مباح اذا اقتربت به نية التقرب من الله تبارك وتعالى فانها حينئذ تكون قربة وحينئذ تكون مستحبة - 00:11:06

حساب المرء عليه فمش معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الجبلة ان هذا ممكنا يبقى فيه يعني آآ ويكون مدخل لبعض الناس وانا يعني افهم واعرف من الذي تقصدهم - 00:11:24

فمثل هؤلاء لا يعني آآ يبقون مع الامور الجبلية. ده قد يأتي على بعض المستحبات يعني آآ يمكن وعلى من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فيها بل قد ترتفع هذا لبعض الواجبات كمان يعني - 00:11:39

اكيدي هو هنا مرتبط هنا بربط الفرس قضية الارتفاع حتى الوصول الى سدة الامر وهو الواجبات شيخنا. نعم. اه اعتذر مقاطعتك ولكن السؤال بشكل مباشر وصريح آآ الكلام عن بعض العبادات التي قد لا يbedo للانسان - 00:11:55

او قد لا يbedo لمن لا يريد ان يbedo له. هو بنفسه بأنه يعرض عن الامر آآ لا تبدو فيها حكمة. آآ ويعتقد ان هو كأن الله عز وجل اراد آآ - 00:12:13

ان يأمرنا بهذا الامر دون ان تكون هناك علة ظاهرة. امر سيادي يأمرنا الله تبارك وتعالى ان نصوم مثلا ان آآ ان نصلی ان نجح ونؤدي اركان الحج على الصورة - 00:12:26

المعلومة دون ان يكون هناك حكمة يفهمها ولكن احنا مجبرين اه نعمل ايه؟ اه نطيعه خلاص فهذا هذا الامر الذي يحمل في طياته اعتراضا صريحا على ركن من اركان الاسلام - 00:12:39

وان كان سبحانه الله يعني هو اراد باطلنا فوافق الكلام بعض المعايير الشرعية. كيف يمكن التعليق على مثل هذا شيخنا طبعا يعني آآ بعض الناس لا تبدو له الحكمة في اوامر الله تبارك وتعالى - 00:12:54

ونحن نعلم ان الحكمة الله تبارك وتعالى تكون عادة خفية لا تقاد الحكمة تظهر لكثير من الناس. بالذات الذين لم يتعودوا ان يسمعوا ويطيعوا انما يدخل عقله في كل شيء. يقول اذا انا لم افهم الامر فيعني لا انفذه - 00:13:11

ولكن اذا كان عنده بقية لايام يقول سانفذه ولكنني لا افهم منه شيئا اريد ان اعلق على هذا فاقول العبادات على نوعين هناك عبادات معقولة المعنى وعبادات ليست معقولة المعنى - 00:13:31

نعم هناك اوامر شرعا الله تبارك وتعالى او رسوله صلى الله عليه واله وسلم ولم تظهر لنا الحكمة منها وهناك اوامر شرعا النبي صلى الله عليه وسلم او رب العالمين وظهرت لنا الحكمة منها - 00:13:50

القسم الاولاني اللي هو معقول المعنى اي ظهرت لنا الحكمة منه كمثال قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها لماذا؟ لأنها تذكر بالآخرة. فهنا ظهر الایه؟ ظهرت الحكمة. وهلم جر فيما يتعلق بهذه المعانى. التي - 00:14:09

امر الله تبارك وتعالى بها وظهرت الحكمة منها اما القسم الآخر الذي ابتلى الله تبارك وتعالى عباده به وهو ان يأمرهم بامر والحكمة فيه خفية. لينظر هل يفعلون؟ هل يمثلون؟ ام يعترضون - 00:14:33

زي مسلا الحج الحج هو عبادة الرمز عندنا في الحج مثلاً عندنا الطواف بالبيت الرمل مثلاً في بعض اشواط الطواف بالبيت انت عارف الرمل وهو انسان يعني يعني يتنطط في مكانه كده يظهر القوة في مكانه. تمام؟ وهذا كان - [00:14:53](#)  
لها علة والعلة انتهت. فلماذا تبقى الحكم؟ مسلاً عندنا امنا هاجر عليها السلام. والسعى بين الصفا والصفا والممرة مسلاً. نعم. انما سمعت هاجر تبحث عن الماء وقد انقضى الامر. فلماذا نحن نسعى آآ الان؟ كذلك رمي الجمر - [00:15:17](#)

هذا ايضاً لماذا نرمي الجمار اذا كان ابراهيم عليه السلام رمى آآ الشيطان بالجمرات كما ورد في تفسير الآيات فلماذا نحن نرمي نرمي  
الجمرات هذا على سبيل الاتباع واعتقد ان الامر يحتاج الى بسط يعني اكثر من هذا ما ادرى هل معنا وقت اني اقدر نبسط - [00:15:37](#)

الكلام ولا لأتفضل شيخنا كلنا اذن صاغية بارك الله فيك آآ بالنسبة الطواف بالبيت مثلًا انما كان الرمل لاظهار القوة. لأن الصحابة اول ما دخلوا آآ المدينة مرضوا وآآ نهكتهم الحمى وظن - [00:15:58](#)

المشركون انهم يستطعون ان يسطو عليهم والكلام ده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا يعني ذهبتكم الى البيت فاظهروا القوة  
وامام المشركين حتى يعلموا ان بكم رقم يعني تمام - [00:16:21](#)  
فهذه عبادة الرمل امرنا بهذا ابتلاء واختباراً. آآ نسمع ونطيع ام لا الذي يجعل عقله في المسألة يقول لا. انا لا افعل حتى اقتنع هذا فيه  
قدح في ايمانه قطعا - [00:16:36](#)

ولا يمكن اه يعني ان اه ان يقبل منه ويقول لرب العالمين انا لا افعل حتى اقتنع. من يقول هذا اذا كان يعني آآ امن بالله ربنا وبالاسلام  
دیننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبیا ورسولا - [00:16:50](#)

هذا اذا فعل هذا يبقى فسخ عقد الایمان تماماً طيب جميل جداً شيخنا اعتقاد ان هذه النقطة ايضاً تحتاج الى آآ الى بسط اوسع  
وخاصة فيما يتعلق آآ بالعبادات غير معقوله المعنوية - [00:17:06](#)

ومراد الله تبارك وتعالى بان يتبعه قلوبنا بامور قد لا تكون الحكمة فيها ظاهرة. استاذن فضيلتك ان يكون هذا المحور الاول الذي  
نتحدث فيه في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك. اكرمك الله شيخنا الحبيب. بارك الله  
فيك - [00:17:21](#)

احبتنا في الله نكون بهذا وقد وصلنا واياكم الى ختام امسية الليلة من برنامجكم اندی العالمین مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو  
اسحاق وحتى نلقاكم في حلقة اخرى اقول لكم دمتم على الخير - [00:17:37](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته المستم خير من ركب المطاييا واندى العالمین بطون راح اندی العالمین. اندی العالمین المستم خير من  
ركب المطاييا واندى العالمین بطون راحي اندی العالمین. اندی العالمین - [00:17:47](#)